

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



# المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دي - الإمارات العربية المتحدة

## الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



## عنوان البحث:

مبادرة "تحدي الإعراب العربي" مشروع تربوي لتعزيز حضور اللغة العربية في الوسط المدرسي

## اسم الباحث وجهة العمل والدولة:

محمد عليو – أستاذ باحث في علوم اللغة والخطاب والدراسات الثقافية- المملكة المغربية

الهاتف: +212681018261 البريد الإلكتروني:

med.mounir.alilou@gmail.com

نهاد العزاوي – أستاذة مادة اللغة العربية - المملكة المغربية

الهاتف: +212671951850 البريد الإلكتروني:

nihadelazzaoui79@gmail.com

المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية – المملكة المغربية

## الملخص:

في سياق التراجع الملاحظ في مستوى تحصيل اللغة العربية في الوسط المدرسي، ولا سيما في مكون الإعراب، جاءت مبادرة "تحدي الإعراب العربي" كأحد المشاريع التربوية المبتكرة التي أطلقتها المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية، بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، بهدف تعزيز المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وإعادة الاعتبار لمكون الإعراب باعتباره أداة لضبط المعنى وتنمية الفكر اللغوي والنحوي.

## أهداف البحث:

إبراز دور المؤسسة الحسنية في خدمة اللغة العربية.

التعريف بمبادرة "تحدي الإعراب العربي" وأسسها التربوية والتنظيمية.

بيان دور المبادرة في تحفيز التلاميذ على تعلم الإعراب وممارسته بطريقة تنافسية.

استكشاف الأثر التربوي والثقافي للمسابقة في الوسط المدرسي.

## الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

ما طبيعة المبادرات التي أطلقتها المؤسسة الحسنية؟

ما الإطار المفاهيمي والتربوي لمبادرة "تحدي الإعراب العربي"؟

كيف أسهمت المبادرة في تنمية الكفايات اللغوية لدى المتعلمين؟

ما الآثار التربوية والمجتمعية لهذه التجربة؟

## منهج البحث:

منهج وصفي تحليلي قائم على رصد الأنشطة الميدانية وتتبع مراحل المشروع وتحليل آثاره التربوية.

## أدوات البحث:

الاستبيان، تتبع أنشطة المؤسسة، الملاحظة التربوية، الوثائق التنظيمية والتقارير التقييمية للمسابقة.

## مبادرة "تحدي الإعراب العربي" مشروع تربوي لتعزيز حضور اللغة العربية في الوسط المدرسي

## المقدمة:

تُعد اللغة العربية ركناً أساسياً في تشكيل الهوية الثقافية والحضارية للأمة العربية، ووسيلة جوهرية للتفكير والتواصل والتعبير. غير أن واقع تعليمها في المؤسسات التربوية يشهد تراجعاً ملحوظاً، تجلى في ضعف مستوى التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، خصوصاً في مكون الإعراب، الذي يُعتبر من أهم الأدوات لفهم بنية اللغة وضبط معانيها. ويُعزى هذا التراجع إلى عدة عوامل، منها هيمنة الأساليب التقليدية في التدريس، ونفور المتعلمين من الطابع التجريدي لقواعد النحو والإعراب، فضلاً عن غياب التحفيز والتشويق في عملية التعلم.

في هذا السياق، برزت مبادرة "تحدي الإعراب العربي" كأحدى المبادرات التربوية المدنية المبتكرة، أطلقتها المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية، بهدف النهوض بالكفايات اللغوية للمتعلمين، وإعادة الاعتبار لمكون الإعراب من خلال مقاربة تفاعلية وتنافسية تُحفّز المتعلمين على التعلم الذاتي والممارسة الفعالة.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على دور المؤسسة الحسنية في النهوض باللغة العربية وخدمة مدرسيها، والوقوف عند مبادرة "تحدي الإعراب العربي" وتوضيح أبعادها التربوية والتنظيمية، واستكشاف آثارها في الوسط المدرسي، مع إبراز دور الفعل المدني التربوي في دعم اللغة العربية وتطوير ممارسات تدريسيها، انطلاقاً من تجربة ميدانية ذات صلة بالواقع والممارسة التربوية الفعلية.

## المبحث الأول: دور المؤسسة الحسنية في خدمة اللغة العربية ومدرسيها

### 1- النشأة والهوية:

تأسست المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية بمدينة الدار البيضاء بتاريخ 30 دجنبر 2018 الموافق ل 22 ربيع الثاني 1440 ، ويوجد مقرها الخاص بالمراسلة والمخابرة ب: "دار الشباب المسيرة الوفاق، الحي الحسني، الدار البيضاء، المملكة المغربية، وهي مؤسسة وطنية، ذات طابع تربوي ثقافي اجتماعي وتنموي، تتمتع بالشخصية المعنوية، ومستقلة تنظيمياً ومالياً وليس لها أي انتماء لأي حركة دينية أو تنظيم سياسي أو نقابي...

### 2- الأهداف:

تروم " المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية " وفي حدود إمكاناتها المادية والمعنوية تحقيق الأهداف التالية:

- المساهمة في إغناء النقاش العمومي حول قضايا التربية والتكوين.
- المساهمة في تطوير النظام التربوي بما يستجيب للتطلعات المجتمعية في إطار التنمية المستدامة.
- تنمية روح التعاون وتبادل الخبرات المهنية بين أستاذات وأساتذة مادة اللغة العربية وتحفيزهم على الاندماج في دينامية التطوير والتجديد التربوي والتعليمي.
- التنسيق مع مختلف الأطر المهتمة بتدريس مادة اللغة العربية.
- العمل على الرفع من مستوى تدريسية المادة، وتطوير مناهجها وطرقها البيداغوجية ووسائلها التعليمية.
- العمل الجماعي على تجاوز صعوبات تدريس المادة.

- تفعيل العمل التربوي بتنظيم لقاءات تربوية وندوات وعروض ومحاضرات وموائد مستديرة وورشات عمل.
- دعم وتبني مشاريع البحوث التربوية الرامية إلى تطوير المادة.
- المساهمة في تطوير أنشطة التضامن الاجتماعي بين أساتذة وأساتذة المادة والمساهمة في إغنائها بتنظيم أنشطة اجتماعية ذات النفع على منخرطي الجمعية.
- المساهمة في تنشيط الحياة المدرسية للمؤسسات التعليمية.
- محاربة ظاهرة الهدر المدرسي والانقطاع المبكر للمتمدرسين، ومساعدة المتعثرين.
- خلق نواد ولجان في جميع المجالات التربوية، الثقافية، الفنية، السياحية، الرياضية، العملية، والبيئية، لفائدة الأطفال، الشباب، النساء، وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنظيم تداريب، مخيمات، تظاهرات، مسابقات، سهرات، ورشات، لقاءات، ندوات، مهرجانات، رحلات، ملتقيات..

### 3- مبادرات المؤسسة الحسنية التربوية والثقافية:

عملت المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية منذ تأسيسها على القيام بالعديد من الأنشطة التربوية والثقافية والإشعاعية التي هدفت إلى خدمة اللغة العربية وخدمة مدرسيها وتلاميذها، هذه الأنشطة نجملها فيما يلي:

#### ● تنظيم خرجة ترفيهية لصالح التلاميذ المتفوقين إلى معرض الكتاب الدولي:

تشجيعاً للتلاميذ على حب القراءة وبغية تقريبهم من الكتاب ومعرضه، تم تنظيم زيارة ترفيهية إلى معرض الكتاب الدولي يوم الأربعاء 13 فبراير 2019.

#### ● الاحتفاء بالتلميذات والتلاميذ المتفوقين في الدراسة:

احتفت المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية بالتلاميذ والتلميذات الذين حصلوا على المراتب الأولى بمديرية الحي الحسني، والمنتمين إلى السلك القانوني الإعدادي، وذلك يومه الخميس 11 يوليوز 2019 بدار الشباب المسيرة، الوفاق، الحي الحسني، الدار البيضاء.

#### ● تكريم المدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة توفيق العمراني:

بحضور ثلة من الشخصيات التربوية البارزة في مجال التعليم على مستوى مديرية الحي الحسني تم تكريم المدير الإقليمي السيد توفيق العمراني، اعترافا بجهوده والخدمات التي أسداها لمجال التربية والتكوين، يوم الخميس 11 يوليوز 2019.

#### ● الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية:

دأبا على عاداتها، احتفلت المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية باليوم العالمي للغة العربية يوم السبت 21 دجنبر 2019 بدار الشباب المسيرة، الوفاق، الحي الحسني حيث تم تقديم محاضرة تحت عنوان واقع اللغة العربية في يومها العالمي من طرف الأستاذ والروائي المغربي مصطفى لغتيري.

#### ● تحدي القراءة العربي والتشبيك الموضوعاتي:

خدمة للغة العربية، انخرطت المؤسسة الحسنية في عدة مشاريع وطنية وعربية من قبيل تحدي القراءة العربي حيث قام أساتذة المؤسسة بتأطير ورشات عدة والمشاركة في تحكيم محطاتها، ونذكر على سبيل المثال الورشة التكوينية التواصلية التي نظمت لفائدة منسقات ومنسقي الحياة المدرسية بالسلك الثانوي الإعدادي والسلك الثانوي التأهيلي بمديرية الحي الحسني، مدينة الدار البيضاء، تحت شعار القراءة في خدمة مدرسة مواطنة ودامجة"، وذلك يوم الجمعة 27 دجنبر 2019 على الساعة الثالثة بعد الزوال بالثانوية الإعدادية ابن عباد.

#### ● تنظيم خرجات ورحلات ترفيهية وتربوية لصالح التلاميذ والأساتذة:

كالخرجة التي تم تنظيمها لفائدة التلميذات والتلاميذ إلى قرية الألعاب Dream Village ، والرحلة الاستجمامية المنظمة إلى مدن فاس، إفران، ضاية عوا، أزرو، ميشلفين، أيام الجمعة والسبت والأحد 10-11-12 يناير 2020.

#### ● الندوة الأدبية الدولية "استدعاء التاريخ في الرواية المغربية روايات مصطفى لغتيري نموذجاً":

تم تنظيم ندوة أدبية دولية في موضوع استدعاء التاريخ في الرواية المغربية روايات مصطفى لغتيري نموذجاً" شارك فيها دكاترة ونقاد مغاربة وفلسطينيين، الدكتور والأستاذ الجامعي عبد

الدين حمروش، الناقد والمترجم المغربي سعيد بوعيطة، والروائي المغربي مصطفى لغتيري، والقاص والناقد الفلسطيني أمين دراوشة، والباحث الفلسطيني أحمد أبو مصطفى، وذلك يوم السبت 18 يناير 2020، على الساعة الثالثة بعد الزوال، بدار الشباب المسيرة، الوفاق، الحي الحسني.

#### ● تنظيم مسابقة الشعر التلاميذي بمديرية الحي الحسني:

احتفاء بالشعر والشعراء الصغار نظمت المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية مسابقة إقليمية في الشعر التلاميذي بمديرية الحي الحسني، وذلك يوم الإثنين 20 فبراير 2020.

#### ● تنظيم مسابقات عن بعد في فترة كورونا:

بسبب ظروف الحجر الصحي العالمي الذي فرضه مرض كوفيد 19 (فيروس كورونا المستجد) عل المغرب، وعلى باقي دول العالم، تم تنظيم مجموعة من المسابقات الوطنية عن بعد لفائدة التلاميذ حدد تاريخ 20 ماي 2020 كآخر أجل لتلقي المشاركات، تحت شعار " الزم دارك وارتق بفنك وثقافتك " ، هذه المسابقات غطت عدة مجالات (الشعر، القصة القصيرة، فن الخطابة، تجويد القرآن الكريم، الأناشيد الدينية)، وشارك فيها العديد من التلاميذ والتلميذات من شتى أنحاء المغرب، والذين فازوا بمجموعة من الجوائز القيمة والشهادات التقديرية.

#### ● التكفل بحفل تأبين الأستاذين الراحلين إبراهيم الحجري، وعبد الله كنون:

تكفلت المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية بإقامة حفل تأبين للراحلين العزيزين الروائي المغربي والعربي إبراهيم الحجري، والأستاذ عبد الله كنون طيب الله ثراهما وأسكنهما فسيح جناته، يوم السبت 27 نونبر 2021، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال، بقاعة محمد عابد الجابري بنادي الهمداني الحي الحسني.

#### ● إقامة الدوري الحسني الرمضاني في كرة القدم المصغرة:

بغية ربط جسور التواصل الأخوي والتقارب الرياضي بين أساتذة المؤسسات التعليمية بأسلاكها الثلاث وخاصة أساتذة اللغة العربية، وتنشيط الحياة المدرسية والرياضية بالمديرية الإقليمية الحي

الحسني، نظمت المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية دوري رمضاني تحت مسمى "الدوري الحسني الرمضاني" في دورته الأولى تحت شعار: "الرياضة، تربية وتعارف" شاركت فيه أربع عشرة مؤسسة تعليمية عمومية وخصوصية، من 11 أبريل 2022 إلى 30 أبريل 2022.

#### ● استضافة الأديبة المصرية فاطمة وهدى:

بحضور العديد من الروائيين والشعراء المغاربة والعرب (مصطفى لغتيري، أحمد أومطير، عبد العزيز باحفيظ، ليلي التاجري، ياسين فخر الدين ..) تم استضافة الأديبة المصرية فاطمة وهدى بدار الشباب المسيرة، الوفاق، الحي الحسني، يوم الثلاثاء 21 يونيو 2022.

#### ● تكريم الأساتذة المحالين على التقاعد:

تكريسا لثقافة الاعتراف كرمت المؤسسة الحسنية الأساتذة الأفاضل: ذ محمد غاطس، ذة خديجة خويلي، ذ حسن أجمي، يومه الأربعاء 21 يونيو 2023 بالثانوية الإعدادية ملوية، ابتداء من الساعة الرابعة عصرا

#### ● الاحتفال بالأيام الوطنية والدولية:

كالاحتفال بعيد الاستقلال وتخليد ذكرى المسيرة الخضراء التي تمت يوم السبت 9 نونبر 2024 على الساعة العائرة والنصف بقاعة الأنشطة بالثانوية الإعدادية ملوية، مديرية الحي الحسني.

#### ● تنظيم النسخة الأولى من مسابقة تحدي الإعراب العربي لفائدة تلميذات وتلاميذ السلك الابتدائي

والثانوي بمديرية الحي الحسني: الذي سيتم تفصيله في المبحث الثالث

المبحث الثالث: مشروع تحدي الإعراب العربي من التلقين إلى التمكين

#### 1- البطاقة التقنية لمشروع تحدي الإعراب العربي:

اسم المسابقة	تحدي الإعراب العربي
--------------	---------------------

الرؤية	أن يصبح "تحدي الإعراب العربي" منصة رائدة على المستوى المحلي، الجهوي، الوطني، والعربي لتطوير مهارات الإعراب والنحو، والمساهمة في تعزيز استخدام اللغة العربية بطريقة إبداعية ومبتكرة.
شعار المسابقة	لغتي هويتي ... وإعرابي قمة بلاغتي
الجهة المنظمة	المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بعمالة مقاطعة الحي الحسني
طبيعة المسابقة	مسابقة تربوية ثقافية في الإعراب بين تلاميذ المؤسسات التعليمية
الفئة المستهدفة	تلاميذ السلك الابتدائي والثانوي (الإعدادي والتأهيلي) بالمؤسسات التعليمية التابعة لمديرية الحي الحسني
أهداف المسابقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تنمية مهارات التلميذ في الإعراب</li> <li>● تشجيع روح التنافس الإيجابي والتعلم الذاتي</li> <li>● تحبيب اللغة العربية للمتعلمين</li> <li>● تنشيط الحياة المدرسية</li> </ul>
شكل المسابقة	منافسة فردية أو جماعية عبر مراحل إقصائية ونهائية في قواعد الإعراب
مكان الإنجاز	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الإقصائيات المحلية: قاعة الأنشطة أو قاعة متعددة الوسائط بالمؤسسات المحتضنة للمسابقة</li> <li>● مسابقة نصف النهائي: مؤسسة التفتح للتربية والتكوين المهدي المنجرة</li> <li>● مسابقة النهائي: قاعة محمد عابد الجابري بناي الهمداني</li> </ul>
تاريخ الإنجاز	أبريل – ماي 2025
الشركاء الداعمون	<ul style="list-style-type: none"> <li>● المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الحي الحسني</li> <li>● جمعيات الآباء</li> <li>● المؤسسات التعليمية المشاركة</li> <li>● المتطوعون التربويون</li> </ul>
الموارد المطلوبة	<ul style="list-style-type: none"> <li>● لوجستيك العرض (حواسيب، شاشة، سبورة ذكية، أوراق، أقلام حبر ملونة...)</li> </ul>

- جوائز وشواهد تقديرية
- ملصقات تعريفية
- كراسة القواعد النحوية
- بطاقات الإعراب المعتمدة

## 2- ملصق المسابقة الرسمي:



# تنظم المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية

بشراكة مع المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بعمالة مقاطعة الحسيبي

مسابقة

# تتدي الإعراب العربي

للسلكين الابتدائي والثانوي

مؤسسة التفتح  
المهدي المنجرة



النسخة الأولى 2025

## 3- نتائج وآثار المبادرة:

اعتماداً على استبيانات التلاميذ وارتسامات الأساتذة وأولياء الأمور، والملاحظات الميدانية ومقابلات المشاركين والفاعلين التربويين، وانطلاقاً من الكم الهائل المشارك في هذه المبادرة الفريدة، فقد أظهرت المعطيات النتائج التالية:

- تحسن ملحوظ في أداء المتعلمين في الإعراب بنسبة تجاوزت 80% من المشاركين.
- تفاعل إيجابي من طرف الأسر والأطر التربوية.
- بروز روح التنافس الشريف والانضباط.
- المبادرة حفزت المتعلمين على استعمال اللغة العربية الفصحى.
- شجعت التعلم الذاتي.
- دعمت الأنشطة الصفية بأهداف عملية.
- ارتفاع دافعية المتعلمين نحو تعلم النحو.
- ولادة مواهب لغوية متميزة.

### الخلاصة والتوصيات:

أكدت مبادرة "تحدي الإعراب العربي" أنّ الأنشطة التنافسية المنظمة تملك قدرة كبيرة على تغيير تمثيلات المتعلمين تجاه مكون الإعراب، كما أنها مثلت نموذجاً ناجحاً في استثمار المسابقات التربوية في خدمة اللغة العربية، وتنمية حس لغوي سليم لدى المتعلمين. ومن أبرز التوصيات:

1. تعميم المبادرة وطنياً ولما لا عربياً.
2. إدماج المسابقات التربوية في البرامج الرسمية والأنشطة المندمجة.
3. تأطير المدرسين في استراتيجيات توظيف المسابقات الصفية.
4. تكوين الأطر التربوية في منهجيات الإعراب التفاعلي.
5. إنتاج موارد رقمية تفاعلية داعمة للمبادرة.

### المراجع:

- تقارير المؤسسة الحسنية لأساتذة اللغة العربية.
- وثائق المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

- دراسات تربوية حول تدريس اللغة العربية.
- ملاحظات ميدانية وتقارير تربوية.

ملحق : صور تـؤرخ للمسابقة